

لبنان في الكويت

مرفوعة لصاحب السمو الأمير عبد الله سالم الصباح

حاكم الكويت المعظم

تهي دلالا يا كويت على الخليج المائس
وتمايلي في حضن صحراء العروبة واجلسي
واخطي إلى هام العلا بشبابك المتحمس
وامشي بفخر نحو كرسي المجد لا تتجسسي
وتسمنى عرش الفخار وقوة المتعطر
وتبسمي كليلي خلف النقاب السندسي
وترني وتدللي وتهللي واستأنسي
لا تبخلي فالعطر في أنفاسك فتنفسى .
فلأنت زينة النهى في كل قلب تغرسى
ولأنت جسر بين عبر الرمل والأقيانس .
فيك الشهامة والآباء وكل ذوق كير
فيك الشرائع نفذت بنزاهة وتمرس
ورعاة شأنك يحكمون بعفة وتمرس
فالعذل والإخلاص نصب عيونهم ، لا تياسى
فهم الشيوخ ذوو الشعاع المستنير المؤنس
وأمامهم ابن الصباح نصير قلب البائس
(هذا أميرك يامنى العيينين أكرم حارس)
عيناه ترعاك كما يعنى الرئيس بمرأس
أو مثلاً يرعى النصارى أرض بيت المقدس
قولى لعبـد الله إن شـيـبتي وأوانسى
تفديك يا شيخ العلا بدمائنا والأنفس
وتنعمنى وتظلملى بظلاله وتمترسى
عما قريب ستصبحين كزهرة من نرجس
وستجعلين النطق يوماً فى لسان الآخرس
هـذا ولبنان الشقيق على النسيم البائس
يهديك تهنة الوفا يانور عين المجلس
(ويقول عشت إلى المدى شمس الخليج المائس
فريد الحورى